

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (قالت وقد مزج الفراق مدامعا ... بمدامع وترائب بترائب) .
(أتفرق حتى بمنزل غربة ... كم نحن للأيام نهبة ناهب) .
(ولئن جنيت عليك ترحه راحل ... فأنا الزعيم لها بفرحة آيب) .
(هل أبصرت عيناك بدرا طالعا ... في الأفق إلا من هلال غارب) .
(وإن شبه قال .
(كمعاقل من سوسن قد شيدت ... أيدي الربيع بناءها فوق القضب) .
(شرفاتها من فضة وحماتها ... حول الأمير لهم سيوف من ذهب) .
وهل من شعرائكم من تعرض لذكر العفة فاستنبط ما يسحر به السحر ويطيب به الزهر وهو أبو
عمر بن فرج في قوله .
(وطائعة الوصال عففت عنها ... وما الشيطان فيها بالمطاع) .
(بدت في الليل سافرة فباتت ... دياجي الليل سافرة القناع) .
(وما من لحظة إلا وفيها ... إلى فتن القلوب لها دواعي) .
(فملكك النهى جمحات شوقي ... لأجري في العفاف على طباعي) .
(وبت بها مبيت السقب يظما ... فيمنعه الكعام من الرضاع) .
(كذاك الروض ما فيه لمثلي ... سوى نظر وشم من متاع) .
(ولست من السوائم مهملات ... فأخذ الرياض من المراعي) وهل بلغ أحد من مشبهي
شعرائكم أن يقول مثل قول أبي جعفر اللماثي